

## شرح الرسالة للشافعي | 52 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبعه اما بعد قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب الفرائض التي انزل الله من السماء الفرائض التي انزل الله من السماء - 00:00:00

اه لا يصاب بالفرائض هنا العلم الذي عرف بهذا الاسم هو علم الفرائض والمواريث ولكن الفرائض جمع فرضية والفرضية ما امر الله تعالى به في كتابه او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم في - 00:00:23

التي امرا جازما ومنه قول الله سبحانه وتعالى في القرآن في شأن الموصيات من النساء اذا تزوجهن المكلف لاتوهن فجورهن لا يأتنهن فجورهن فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجرهن ايه - 00:00:51

سألتهن اجرهن فرضية وقول النبي عليه الصلاة والسلام وما فاتوا منه ما استمتعتم وقوله صلى الله عليه وسلم اه عندما اه ارسل اه احد صحابته الى اليمن قال واعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:01:22

ولكن في اليوم والليلة وهذا حديث معاذ رضي الله تعالى عنه مخرج في الصحيح وفي غيره الفرضية اذا ما امر الله تعالى به في كتابه وما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:01:52

وقوله نصا الفرائض التي انزل الله نصا. المقصود بالنص ان لا يلبس في بالك واضحة الدلالة لان هناك اللفظ واضح الدلالة. وهناك اللفظ مشكل البداية والله مشكل الدبالة هو الذي يحتاج الى اعمال ذهن لمعرفته - 00:02:16

اما النص واضح الدلالة ولا يحتاج الى ذلك قال الله عز وجل للذكر مثل حظ الاثنين. هذه مسألة لا تحتاج الى تفكير ولا تحتاج الى مجال علمية او فقهية لاستخراج ومعرفة الحكم - 00:02:46

لوجدنا باي مسلم حتى في آآ اقل الناس فهما وادنهم آآ يعني آآ اجازة وقلنا له هذه الاية لعرف ان المقصود ان الذكر على ضعف المرأة اذا المقصود الایات الموجودة في هذا الباب الاحكام الثابتة التي ابانها الله عز وجل - 00:03:08

والامام الشافعي لم يجعل حصرها لكل الاحكام الثابتة البينة في القرآن. ولكن اتي ببعض النماذج التي تغير الفرائض التي انزل الله نصا. قال الله جل ثناوه والذين يرمون المحصنات. ثم لم يأتوا باربعة شهادة - 00:03:41

انظر باربعة شهادة. فازجدهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم يبقى عندهنا هنا ليس اي رمل ولكن رمل مبين المحصنات وبعدين هذا الراديو الذي سيترقب عليه الجد ورد الشهادة واثباتات الفسق. تلات حاجات اهيست - 00:04:08

لابد ان يكون رميما مقتربنا بايه؟ باربعة شروط قد يكون الرمي مقتربا بشهادة اربعة شهود ومعلوم ان الشاهد في دين الاسلام لابد ان يكون ايه؟ عدلا لابد ان يكون عدلا - 00:04:34

العدل هو العامل بطاعة الله تعالى. العدل والعامل بطاعة الله. وبالتالي المتلبس ببدعة والمتنفس بمعصية ظاهرة لا يكون عذبا المتلبس بمعصية ظاهرة. لا يكون عدلا لا يكون عبدا السباب البذيء - 00:04:57

او الرجل الذي يأكل اموال الناس بالباطل او الرجل الذي يؤذى جيرانه بغير وجه حق. او رجل الذي شرب الخمر او عقر المذكرات والمفكرات كالمخدرات وغيرها. هؤلاء فسقة. شهادتهم لا تجوز اصلا في دين الله عز وجل - 00:05:24

وكذلك المبتدع بدعة ظاهرة. والمقصود بالبدعة هي البدعة المؤثرة في الدين في هناك بدع لغوية واحد يركب عربية والنبي صلى الله عليه وسلم راكب سيارة ما ركب سيارة. هل نقول بأنه مبتدع؟ لا ليس مبتدع - 00:05:46

ولكن المبتدع الذي به ترد شهادته. البدعة الشرعية الظاهرة وبالتالي بعض المستشرقين المجرمين ومن حالتهم وعزمهم وهزهم في

الاجرام من اليهود والنصارى وطابور العلمانيين من المنافقين في هذه الاعصار يقولون بان هذا الامر لا يمكن ان يكون قد شرعه الله -

00:06:07

ربما يأتي الرجل الفاضل فيتمالى عليه اربعة ليثبتوا عند الحاكم انه قد ايه فيترجم بشهادة الاربعة ما الجواب على ذلك؟ الجواب ان الشهود لابد ان يكونوا ايه؟ عدوا وهل يتصور ان رجلا عدلا عاما بطاعة الله وجلها من الله يشهد زورا على رجل -

00:06:40 للتصور ابدا يبقى الشرع لم يجعل هذا الحكم موكولا لاي اربعة. ولكن اربعة ايه؟ شهود من العدول يبقى احنا عندنا اربعة شروط طب صلاتنا ينفع تلات شهود لا ما ينفعش -

00:07:12 لابد ان يكون اربعة شهود الا دى نص طيب بالنسبة للجنة هل ينفع نجله اربعين جلد؟ او خمسين او ستين او حتى تسعه وسبعين جلد تسعه وسبعين جلد يفضل تسعه وسبعين جلد؟ ايضا لا يصح -

00:07:33 اذا لابد من الالتزام بالمذكور. اذا النصر يا اخواننا نص ايه؟ نص واضح تماما تماما في ابادة هذا الحكم قال الشافعى فالصلات ها هنا البالغ الحرائر البوالب الحرائق. البالغ جمع بارع -

00:07:52 يرحمكم الله البوابة جمع باللغة البالغة اللي هي المرأة البالغ اللي هي الحائض الذي حاض طيب والحرائر جمع حرة. الحرائر جمع حرة. وهذا يدل على ان الاحسان اسم جامع مختلفه -

00:08:15 ينفع لمعاني مختلفة ولمعنى مختلفه وقال قال الله تعالى والذين يرمون ازواجهم احنا دلوقتي عرفنا اللي بيرمي اه محصنة مؤمنة والله شهداء لو ما جبش على بعض شهداء يعمل ايه -

00:08:41 يوجد ثمانين جلطة وترد شهادته ويكون من الفاسقين. ما رأيكم في هذا الحكم؟ شديد جدا صح يعني لو واحد اتهم مسلما عفيفه بالزنا ها ولم يأتي باربعة شهود من العدول يبقى ده فاسق -

00:09:05 وترد شهادته ويحد في ظهره ثمانين جلد كالذين جنبا. يبقى دى عقوبة رادعة ولا مش رادعة؟ عقوبة رادعة جدا منها جزء متعلق بالعقاب المادي وهناك جزء متعلق بالعقاب النفسي والمعنوي والاجتماعي -

00:09:28 هذا هذا رجل فاسق. ولو لا ده بالفم المليان. هذا رجل فاسق كل الفوم المليان. لانه رمى مؤمنة دون ان يأتيها بالشهود. مش كده وبس لو في عقود او عقود ما ينفعش يكون شاهد -

00:09:50 بنته بتتجاوز ما يشالش على جواز بنته. هي عمل عقد مع واحد عشان يعملوا شركة تجارية ومش عارف لا يشهدوا على هذا العقد ولا يعند بشهادة وايه كمان؟ في ميدان عام -

00:10:10 ويوجد في ظهره ثمانين جنبا يبقى عقوبة شديدة ولا خفيفة؟ عقوبة شديدة ربما تكون العقوبة المعنوية اشد من العقوبة الجسدية علقة علقة وبتاكل قصة لكن المشكلة في ماذا في هذه الوصمة التي -

00:10:26 ستصير لاحقة به من الدهر حتى في اولاده. ده ابن مين الرجل اتهم وحدة شريفة بالزنا. راجل فاسق اللي اتهمه على شيخ الزنا. حتى هذا العار يكون في ذريته يكون في ذرية والعياذ بالله -

00:10:50 هذا كله من اجل المحافظة على اعراض المسلمين اذا انت في بحبوحة ما كنت ضابطا لسانك انت في بحبوحة ما دمت ضابط اللسان. يا سيدى خلي لسانك ده لسان حلو. زي السكر زي ما بيقولوا. اما تتكلم حاجة حلوة وما تسك -

00:11:11 قل خيرا تسلم واسكت عن سر تعلم من قبل ان تندم. دى المسألة وهل يكب الناس على وجوههم وفراهم على مناخرهم الا حصاد السنتهم المسألة مهمة جدا ولذلك الحبيب الذي باستاده كلام عند احمد والنسائي -

00:11:33 هذا الرجل الانصاري قال آآ العبد الله ابن عمر ما هو الا ما قد رأيت وللبشر في الجنة ثلاث مرات عبدالله ابن عمرو بيقول قبلت عنده ثلاث ليال فلم اره يقوم من الليل شيئا -

00:12:00 وهل من صفاته ان هذا الرجل لم اسمعه يقول الا خيرا هذا يقول الا خيرا اخیر انسان عظيم جدا لا يقول الا خيرا. واحد ظلم واباه رأيك فين ربنا يسهل له. غفر الله لي وله. احسن الله تعالى لنا وله. عفا الله عنا وعنه. يبقى لسانه ايه؟ لسان عفيف. لسان طيب -

00:12:22 اذا انت في بحبوحة ما دمت ضابطا لسانك طيب لو افترضنا ان في هناك واحد شاب بعينيه زوجته مع واحد غريب ودخل ازاي

زوجته مع واحد غريب زي بالضبط القصة اللي هي مشيعة - 00:12:50

ان في هناك رجل داخل البيت فزته وقالت له بقى معلش عشان عندي الصديقة دية مريضة وهي هنا في الاوضة جدا من الرجال فانا عاوزك ان انت تايه تقعد يومين ثلاثة دولت - 00:13:22

عند الحاجة والدتك لغاية لما ايه يعني اكشف عليها واشوف مصلحتها وده الدكاترة وبتاع والكلام طبعا. وكل ممنونية يعني ما شاء الله ربنا ببارك فيك وكده وراح عند امه وفي يوم قال انا اروح اجيب الجاكيت بتاعي ولا مش عارف ايه. فراح البيت - 00:13:38  
موجود في البيت وزوجته تلعب بليلها وهو لا يعلم وكان يعني زوجين حدثين لسه متجوزين جداد. طب الرجل ده لو راح وقال حصل كذا وكذا ايه اللي هيحصل ويا فاسقين وترد شهادتهم - 00:14:03

ولذلك هذه القصة حدثت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو ان رجلا قال انه وجد رجلا مع زوجته اتضربونه او تجلدونه وتردون شهادته فسكت النبي عليه الصلاة والسلام حتى انزل الله تعالى هذه الآيات اللي هي ايه؟ والذين يغمون ازواجهم - 00:14:26

ولم يكن لهم شهداء الا ايه؟ الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليهم كان من الكاذبين ويقرأ عنها العذاب. يقرأ اي يدفع عنها الحد - 00:14:57

متزوجة. يبقى العذاب اللي هو الایه؟ الرجل يرفع عنها حد الرجل فلا ترجم ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصابرين - 00:15:20

اه من الاصياء التي لها دالة عظيمة قول الله عز وجل والخامسة ان تغاضب الله عليها ان كان من الصادقين او لماذا لم يقل والخامسة ان لعنة الله عليها الجوال ان الرجل - 00:15:39

سمعته في عرضه يعني دايما الرجل يحافظ على سنة زوجته دائمًا يحافظ على سمعة زوجته حتى ولو كانت فيها بعض من خلل السيدة فانه يسترها ويحافظ عليها قل لي كون ان رجلا يسمع بزوجته - 00:16:03

ويقول بانها قد زنت فهو لا يفعل ذلك الا وقد رأى وهو صادق فيما يخبر. عمر ما في رجل يتهم زوجته بالزنا الا وهو صادق فيما يقول رأى من الامور - 00:16:24

والقرائن من رأى بعينه الامر واضحًا جليا واضحًا جليا يعني دخل في اوضة النوم بتاعته وعلى سريره زوجته مع رجل اخر والله المسألة واضحة جدا هيضطر ان هو يتكلم يقول - 00:16:41

عشان خاطر العيال ومش عاوزة فضيحة فضيحة ايه ونيلة ايه او يخبر فليخبر والمرأة تعلم من نفسها ان زوجها الذي يكذب عليها ان زوجها لن يكذب عليها ولما ولما كانت المرأة - 00:17:04

تعلموا ان الزوجة صادق فيما يخبرها وانه انما يخبر بما يعلم فانها تجحد ما تعلم. تجحد ايه؟ ما تعلم. فتختلف علمها فتختلف علمها فتكون غضبية تكون غضبية والله تبارك وتعالى قال اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:17:27

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اليهود اناهم الله تعالى علمًا فجحدوه فكل من علم علمًا فجحده ولم يعمل بمقتضاه فقد اتصف بشيء من صفات امة اليهود امة الغضب - 00:17:57

الامة الغضبية هذه المرأة تجحد ما تعلم. هي تعلم ان زوجها محق فيما يحبش وانه صادق فيما يقول هي تعلم ذلك. ولكنها تشهد ايه تجحد علمها خشية الفضيحة في الدنيا - 00:18:21

خشية الفضيحة في الدنيا وربما خوفا من مس العذاب يعني العذاب الموت بالسيف ايسير من الموت بالایه خبطة واحدة شكت جاك واحد وتلاتة بس لكن بالرغم هذا عذاب شديد. هذا عذاب شديد - 00:18:41

وقال الله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال الامام الشافعي فلما فرق الله بين حكم الزوج والقارف سواه يرحمه الله. انا بس عاوز يا اخوانا يركزوا في الفقرة ديت لان فيها يعني استنباط - 00:19:03

رائع رائع فلما خلق الله بين حكم الزوج والقاذف سواه تحدى القاذف سواه الا ان يأتي باربعة شهداء على ما قال وخارج الزوجة باللي

يعاني من الحد دل ذلك على ان قذف المحسنات - 00:19:28

الذين اريدوا بالجد قذفة الحرائر البولالغ غير الازواج الحرائر البولالغ غير الازواج لو الزوج هو اللي اتهم زوجته اذا الحكم ده مش هتطبّط عليه مطلوب منه الايه المنعم. طيب وعندنا بيالة ان اول ميعاد في الاسلام - 00:19:55

ان هلال ابن امية احد الثالثة الذين خلفوا اتهم شعيب ابن سحمان لامرأته فقال النبي عليه طبعا سكت ولا يدرك الى ادا الوحي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا فان اتي يعني هذا المولود. فان اتي بصفة - 00:20:26

لقد صدق وكذبت وان اتي بصدق كذا فقدم كذب وصدقت فلما ولد المولود اتي المولود على صفة الايه؟ المكرهه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لولا لولا ما حكى الله لكان لي معها شأن او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني لولا الملاعنة - 00:20:50

لاقمت عليها ليه؟ الحد فضاء عنها الحد الايه؟ الملاعنة. وهذا دليل واضح لانه واضح على ان يمين المسلم آآيرد اي قرین يمیل المسلم يرد اي قرین. يعني المسلم قال والله ما عملت كذا لابد ان اه تصدقه - 00:21:21

ويذكر ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وجد رجلا يفعل شيئا. فلما اعتذر قال والله ما فعلت والله ما فعلت. قال اصدقك واكذب عيني يعني الادب جميل قوي خلاص طالما انت حلفت - 00:21:46

اعمل ايه؟ اصدقك واكذب عيني. ما قالوش لا. كان مش هيذهر بعنایة دية. يا كذاب يا ضلال وعملتها. قال خلاص. اه عرفت اصدقك واكذب عليك وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله - 00:22:06

وفي هذا الدليل على ما وصفت من ان القرآن عربي يكون منه ظاهره عاما وهو يراد به الخاص يعني والذين يرمون الموصفات ثم لم يأتوا للرابعة شهداء تجدوه ثمانين جلدة. ده نبض عام. ولكن يطلع منه مين - 00:22:27

يطلع منه مين؟ الازواج. اذا اللفظ عام ولكن خرج منه بعض الافراد. اللي هم الازواج مع ايه؟ مع ازواجهم بيقول اه وفي هذا الدليل على ما وصفته بان القرآن عربي يكون منه ظاهره عاما وهو يراد به خاص - 00:22:51

الصلاه هؤلاء مخصوصات بغير الايه؟ المتزوجات لان واحدة من الايتين نسخت الاخرى. اذا ليس هنا نسخ. ولكن هنا اعمال للنصوص كلها ولكن كل واحدة منها على ما حكم الله به فيفرق بينهما حيث فرق الله ويجمعان حيث جمعا - 00:23:13

بابا قال الامام فاذا التعن الزوج اي قال لعنة الله علي ان كنت من الكاذبين خرج ابن القيم افترضنا ان هو اجا كده عند الخامسة ابو عمار - 00:23:38

يا فلان اتق الله واعلم ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. فاتق الله. قوله له الجملة دي رجعت الخامسة قال لهم لا انا خلاص مش هتكملي نعمل ايه مع الزوج ده بقى - 00:24:03

يولد ثمانين جلدة وترد شهادته ويكون الفاسقين سبحانه الله سبحانه الله! وخلاص بقى. وتبقى زوجته ارجع لقدمان لان هو ما كملش اللي عام وهو اللي ايه؟ اللي يعاقب هو اللي معاكم - 00:24:21

للمرأة ما كملتش جت على الرابعة وقالت لانا مش هقول الخامسة. نعمل فيها ايه ترجم سبحانه الله ما احكم شرعاك يا رب اذا المرأة دبت يعني يخلد عنقها من القتل بايه؟ بيمين بكلمة واحدة - 00:24:46

لو قال والله ما فعلت الخامسة خلاص فلذة من الموت شوف الاسلام كيف انه يعظم اهلها ولو ما قالتش الجملة دية ايه اللي يحصل يوموت رجلا يبقى احنا بنصدق المسلمين يا اخوانا الاسلام في تربية المسلمين على الصدق - 00:25:09

وتربية المسلمين وانعاش الضمير في قلوب المسلمين. اللي مسلم مش ضلال ولا كذاب ولا باطنه يخالف ظاهره ابدا المسلم هذا يتقي الله عز وجل قال الامام فاذا اتعنت الزوجون خرج من الحج كما يخرج الاجنبيون بالشهاد. تمام - 00:25:35

واذا لم يتهم زوجته حرة بالغة حجة كما قلت لهم قال وفي العجالاني وزوجته انزلت اية لعام كما قلت ولا عن النبي بينهما فحكم اللعان بينهما سهل بن سعد وهذا الحديث عند البخاري. فحكى اللعان بينهما سهل بن سعد - 00:26:01

رضي الله تعالى عنه في القصة التي ذكرتها لكم يا رسول الله لو ان رجلا وجد رجلا مع زوجته الخبر الذي قلته لكم كيف يفعل؟ فانزل الله تبارك وتعالى في شأنه. فقال النبي صلي الله عليه وسلم قد قضى الله تعالى فيك - 00:26:27

وحکاہ ابن عباس و اکرم ابن عباس هذا عند ابی داود و احمد و عبد الرزاق من ابی حزم و طبرنی و حکی ابن عمر حضور لعام عند النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الاثر اخرجه الامام وحده - 00:26:46

لقد حکی منهم واحد کیف لفظ النبي صلی الله علیه وسلم فی امرهما باللعن؟ یعنی ما فیش هنالک ای روایة تالثة رابعة الی هی روایة سعد ابن عباد. عندنا روایة الایه؟ هلال ابن عمی. وعدلنا روایة عبد الله بن عباس وعدلنا - 00:27:07

رضی الله تعالی عنہ و عندنا روایة سیدنا عمر و عندنا من سهل ابن عبادة سعد ابن عباد الانصاری ليس فیها مواطن عدہ مواقف حدثت یعنی معنی ذلك ان الی عندها حدث اکثر من مرہ - 00:27:27

ليس هناك نظام معین فی اللعن. یعنی ما یجیش مثلا الامام يقول له قل اول مرہ اقسم بالله انا علی العلي العظیم اني اني صادق صادق فيما فيما لا زی ما ییحصل فی التلقین ده - 00:27:50

ما فیش تنقیب. هذا لم یثبت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فی امر الله بای صیغة کان الحلف اربع مرات والخامسة کان الامر قائمما ولكن یسمی بعد الرابعة وقبل الخامسة ان یوعظ وان توظ - 00:28:10

یعنی بقی یعنی المسألة دخلنا فی الجد بقی اول مرہ مشی یعنی مرہ ماشی رابع مرہ طب قبل قفووا الرجل یهض والمرأة تعض واذا تم اللعن هناك احكام شرعية متربة على اللعن. احنا عندنا المرأة حامل - 00:28:32

هناك احكام شرعية. اول حکم من هذه الاحکام ان تبین منه زوجته بعد ذلك ابدا خمسة لا ترجع اليه ابدا حتى لو تزوج مائة رجل. لو التزوج حتى مائة رجل ده اجماع - 00:29:00

هذا لا یجوز ان ترجع اليه طیب دی اول حاجة الامر الثاني الولد الذي سیولد یسائل من لم ینسب لرجل ما نسبیبوش لرجل تنسبه لابوه لا لا ینسب لرجل طیب - 00:29:28

الله اعلم طیب الامر الذي بعد ذلك لیرمى الورد. یعنی ایه معنی لا یرمى الولد یعنی الولد ده طالما انه لن ینسب الى رجل مش معنی ذلك انه یقطع من الابل - 00:29:52

یرث من امه یرجو من امه. و دی المسألة فیها الكلام الی هي مسألة لا ینسب الى رجل. بعض اهل العلم یعنی تکلموا فی هذه المسألة فما حکی منهم واحد کیف لفظ النبي صلی الله علیه وسلم فی امرهما باللعن. وقد حکوا معا - 00:30:11

احکاما لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی القرآن منها تفریقه بين المتابعين ونفیه الولد الذي ینفی عنه. قوله ان جاءت به هکذا یعنی ونصر والنص ان جاءت به احیمر - 00:30:38

الوحید التصغیر احمر و تحرم هو الموصوف بلون الحمرة و قیل الاحمر والابیض. ان جاءت به اخیبر فلا لا اراه الا قد کذب ولا رواه الا قد کذب وکذب علينا وان اتی - 00:31:00

وان اتی اذیعج یعنی الادب والادعج والاسود وان اتی به اتعجل فقد صدقة وهي کاذبة. اذا فی عندنا هنا ایه؟ قرینة. ان اتی به ابیض اذا هو کاذب وهي صادقة. وان اتی به - 00:31:23

اسود یبقی هو ایه؟ صادق وهي کاذبة و قوله ان جاءت بها کذا یعنی جاءت به اخیمر وقد کذب وان جاءت به اوئلک فقد ایه؟ فقصیر فهو للذی یتهمه فجاءت به على الصفة ای جاءت به على النعنة المکروه - 00:31:48

بیقی هو صادق و دی ایه على الرغم دی قرینة قوية تدل على ایه؟ تدل على ان هذا الولد ابنه ابنه الناس الی يقول لك ان البصمة الوراثية وعشان نعرف بقی اليومین ده - 00:32:11

لا خلاص هو وابنه والابن ینزع الى ایه هو شکله بالضبط ومع ذلك نبیکم على الایه؟ الحد لم یقم علیه احد معهم بالضبط یبقی هو صادق وهي ایه؟ کاذبة. ومع ذلك - 00:32:30

هذا لا یثبت للاب ویجب علیها او علیها الحج. ولذلك قال النبي علیه الصلاة والسلام الولد للفراش الفراش مش الولد من المعامل الورقیة الولد للفراش وللعاهر الحجر والفراش المقصود به الفراج الزوجی - 00:32:54

الفراش الزوجی فجاءت به على الصفر ای المکروه. وقال ان امره لبین. الله ولا ایه؟ لدیه المصلی. ان امره لدین. یعنی انا متأكد ان

الواد دهوت يبقى راجل ده ان امره لديه - 00:33:21

مكرم احمد بيطلب المجامع الفقهية ودي في مقاله قال لهم احنا دلوقتي في عصر التقنية والتكنولوجيا ولابد نستفيد من هذه التقنية الحديثة في معرفة نسب الالاد ازاي؟ ان اي واحد اتولد له ولد من حلال شفت الواد ده ابنه ولا مش ابن. الله - 00:33:46

افترضنا يجوا يحطوا عينة على عينة طلعت عينة مختلفة لو افترضنا ان الحكيم الدكتور هو بيعمله وهو مش من هنا راحت هي ايه راجة القزازة بطريقة معينة او حطت حاجة على حاجة طلع ان ده مش ابني - 00:34:10

مراته صح ولا لا يعني لو مرة قال له ان ثبت بالتحاليل الطبية القاطعة الحمض النووي المش عارف ايه الجيل اللي بيحمل ايه وعمل ايه؟ ثبت يقينا الكلام ده الكمبيوتر اللي تم التحليل مش عارف ايه ومش عارف ايه وطلع ان هو ايه ان العينة ديت مش خاضعة للعينة دي. اه يبقى مراتي ديت - 00:34:29

جابتة منين؟ والواد ابنه بس حصل خطأ فني مثلا في تجهيز المادة او في اجراء التحليل او الى ذلك الوالد ناس بتموت حلا انت عندك السكر وعادي. ومش عنده سكر ولا خلافه. قلت له الخاصة زي القطر. مش كده؟ ايوا. ويأخذ دوا السكر يموت فين؟ يموت - 00:35:01

ضغوط في القلب ويموت. بسبب خلطة في التحليل. ايه المشكلة يعني؟ ولذلك عشان احنا لا نطمئن اذا دخلنا من ورد العينات فين؟ المعامل الاجنبية عشان تتحلل هناك. سلتوها مصيبة كتيرة - 00:35:27

طب ما قد يكون هذا الكافر الذي سيجري هذا التحليل ممكنا يلعب فيه يبقى عشان واحد مورس يرجس بطرس هو اللي ادرى التحليل الراجل يطلق مراته ويقتلها ويرفع القضية ان ده بشده ولا بنسبة - 00:35:45

وتبقى مشاكل اذا التحليل شوفوا كلام النبي يقول ايه؟ ان امره لبين. لا تقول لي بقى لا تحاليل ولا طب ان امره لبين. شف ان الدال على التوكيد واللام المزحلقة ايضا الدالة على التوكيد ان امرؤه لدين - 00:36:05

ممكنا يقول امره بين ولكن اكذ نسبة الخبر الى المبتدأ منورين من التوكيد. التوكيد الاول ان والتوكيد الثاني ايه؟ اللام للدالة على عدم الشك زيد قائم ربما ان زيدا قائما - 00:36:29

واحد يقول لك لا زيد ليس بقائم. فتقول له ايه بقى؟ ان زيدا لقائم. ما فيش حاجة اكتر كده توكيلا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم عنده يقين ان هذا الغلام - 00:36:53

ان هذا الغلام ليس ابن هذا رجل ان امره لديه لولا ما حكى الله. يعني لولا ما ذكر الله من اللعان. يعني لو ما كانش حكم ربنا ده كنت انا ايه - 00:37:08

دخلت بهذه القبيلة وامرني برجم هذه الايه؟ المرأة ما رأيكم في هذا الحكم؟ واضح في مسألة المعامل الورقية من اجل اثبات النسب. هذه مسألة لا نستطيع ان نعتمد عليها او ان نعول. والله تعالى اعلى واعلم - 00:37:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند الخامسة فانها موجبة وعند مسلم فدعا الرجل فوعظه وذكره فبعضه ايه وذكره. اجعل خمسة قال لهم صلوا سلم ما تشهدوا تواضعه وذكره. فوعظه وذكره - 00:37:44

واخبروا ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قال الامام الشافعي فاستدللنا على انهم لا يحكون بعض ما يحتاج اليه من الحديث ويدعون بعض ما يحتاج اليه منه يعني كونه ان كلهم اتفقوا على ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:16

وواظبه وذكره دي اللي اتفقوا عليه. ولكنهم اتفقوا ايضا على انه لم يذكر صيغة معينة للعان واولاده ان يحكي من ذلك. كيف لعن النبي بينهما؟ يعني اولى ان ينقل آآآ خبر النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل في موضع هذا - 00:38:45

موضع لان الموضع ده موضع ملاعنة في ازاعة روح. فلو النبي صلى الله عليه وسلم كان ثبت صيغة معينة كان ايه؟ كان نقلوها الناس اللي هم بينوا كيف يعني يقضي حاجته؟ وكيف يقطع الخارج منه - 00:39:12

كيف يدخل الخلاء؟ ماذ يقول قبل الخلاء؟ اللي يقوله الكلام دهوت في محضر ومحضر كبير وهيحصل فيه هناك قتل رجم لو سموا اي كلمة كان لهم ما كانش نقلوها كلمة نقلوها. فكل انهم لم ينقلوا صيغة مخصوصة في الرجم فهذا دليل - 00:39:28

على انه لا يجوز تخصيص صيغة عند الرجل وايضا الامر نفسه يقال عند الایه؟ عقد الزواج او عند الطلاق. ما فيش صيغة معينة عند الطلاق. ولا صيغة معينة عند الزواج - [00:39:51](#)

ما فيش فكل ما يتم به الزواج يصح به الزواج. وكذلك الطلاق. والله تعالى اعلى واعلم وسلم انهم لا يحكون بعضا ما يحتاج اليه من حديث ويدعون بعض ما يحتاج اليه منه الا علما بان احدا قرأ - [00:40:08](#)

كتاب الله يعلم ان رسول الله انما لعنك ما انزل الله بابانة الله اللعنة بالعدد والشهادة لكل واحد منها. دون حكاية لفظ رسول الله حين لعن بينهما. تمام يوم ذكر الحادثة وذكر القصة وبيان الحكمة الموجودة وبيان الحدث الموجود ولكنهم لن يحكوا لهم - [00:40:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لعن بين المتابعين قال الشافعي في كتاب الله غاية الكفاية من اللعان وعدهه يبقى لهم اربع الاعداد الخامسة هل ينفع واحد يقول يا سيدى؟ ما نكتر - [00:40:54](#)

ويخلיהם مثلا ست اللعنات والسابعة. ينفع؟ لا يصح التزام بالعدد فشر الله عز وجل وهذه الحدود التي ينبغي ان ننتهي اليها ثم حج بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفرقة بينهما كالنصر - [00:41:14](#)

وقد وصفنا ستن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله قبل هذا. هنأتهي بصفحة مية اربعة وخمسين الهاشم تحت وفي انتظار رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في المتابعين - [00:41:36](#)

حتى جاءه فلما اتاهما اخر بزوجته انه صلى الله حتى جاءه الوحي بهذا الحكم هو الذي شرع هذا الحكم ليس مرد الى ان يصلى وانما الذي سماه وفرضه ربنا سبحانه - [00:42:00](#)

وفي انتظار رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في المتابعين حتى جاءه خللا ثم سن الفرقة وسن نفي الولد ولم يردد الصدقة على الزوج وقد طلب يبقى الصداق لا يأخذ الزوج - [00:42:22](#)

اللي عام المرأة تأكل الایه؟ الصدقة. ما ينفعش ان الرجل يقول طب طالما تلابينا يبقى اخذ الایه؟ الصداق. فلا يرد الصداق على الزوج بل تأخذه للزوجين في ده كله دلالة على ان سنته لا تundo واحدا من الوجوه التي ذهب اليها اهل العلم - [00:42:44](#)

بانها تبين عن كتاب الله عز وجل يبقى هذه سنة اما تبين عن كتاب الله عز وجل اما برسالة من الله او الهام الله او بامر جعله الله تعالى للين. للهام - [00:43:07](#)

لان جهاد الانبياء وحي طيب مدام لان منام الانبياء ايضا ايه؟ وحي وبيان لامور منها ان الله تعالى امره ان يحكم على الظاهر ولا يقيم حدا بين اثنين الا به - [00:43:26](#)

لان الظاهر يشبه الاعتراف من المقام عليه الحد ولا يستعمل على احد في حد ولا حق وجب عليه دلالة على كذبه يبقى ايه ده؟ في مقام اللعان ما فيش هناك قرائن تدل على الكبد. وانما في مقام اللعان لا يوجد الا شيء واحد بس وهو الایه؟ الاحترام - [00:43:51](#)

اسطورة الاعتراف الایمان بس لكن لا يستدل على الصدق او الكذب بالقرائن. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ايه؟ قال ان امره بين. يبقى قليلة موضحة ومع ذلك امضى كتاب الله عز وجل - [00:44:16](#)

يبقى القواعد يعمل بها الا في اللعان يعمل بها الا في اللعاب. يعني واحد شارب الخمر يمكن ان يستثنى فن نشيل منها الوزير ده فيه خرج قولي بابا حتى لو انا ما شربت الشاطر. قوي - [00:44:39](#)

قرينا واضحة قوية لو طلبنا ان في هناك امرأة استدار بطنها هذه قليلة تدل على ماذ؟ على الحمد. فاما ان يكون هذا من زوج واما ان يكون ذلك من ايه؟ من زنا - [00:45:05](#)

لا يمكن ما ينفعش واحدة تقول لا انت ما فيش حاجة هو والله نسيت بس كده لوحدي بقيت حاجة عن طريق اسمه فركوك هو اللي ايه؟ اللي جاب لنا انت اصبحت حل من العفريت فركوك. طبعا ما ينفعش هذا كلام فاسد - [00:45:22](#)

لان الجنبي له طبيعة تختلف عن طبيعة انسية يمكن الجنبي ان يتلبس جنسيا ويمكن الجنبي ان يستمتع بالانسي. نعم. ولكن الامر لا يفضي الى ان يكون له ماء كماء الرجال ويقضى الى ارحام النساء كما يفعل الاستاذ زواج مع ازواجهن. هذا لا يتصور في علاقة - [00:45:41](#)

من بين الناس والجن. والا لفتحنا الباب واسعاً **الbagiyat** كل واحدة باغية تروج المستشفى وتقول له انا عاوز اسقط نفسي. ليه؟ عشان العفريت جه وايه؟ وهو اللي عمل كده. اه - 00:46:07

البر واسع وايضاً لا يجوز ما يسمى بتأجير الارحام ان واحدة الرحم بتاعها لا يستقبل حبلاً وحاولوا انهم ياخدوا منها بويضة ومن زوجها حيوان منوي يلقوها في الخارج. طفل الانابيب بردك ما نفعش - 00:46:25

في اخر صفحة في اوروبا يعلموا ايه بقى؟ يقول لك خلاص ناجر رحم لتفجير رحم المرأة افضل من انبوة المعمل. يعني بدل ما يتم التنقية في انبوة المعمل ما يتم - 00:46:45

رايح فين في رحم المرأة رحم بقى ربنا واحدة دخلت الى كل شهر. هنديكي مثلاً الف دولار واول ما اقبل الجنين يتحرك يعششك. هنديكي مثلاً تلات الااف دولار. عند الولادة بقى كل مصاريف الولادة ومعها تقل الذهب - 00:47:00

فدية ايه؟ الرحم بتاعها. طبعاً دي عندنا في شرع الله هذا ايضاً لا تأجير ارحامي هذا حرام لا يجوز فان كان هذا هكذا يا سلام فان كان هذا هاجر في بعض احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من بعده من الولادة او - 00:47:23

الا يستعمل دلالة ولا يقضى الا بظاهر ابداً. يا سلام بقى ده لو كان النبي صلى الله عليه وسلم هو النبي الموحى اليه لن يستدلوا لا يستدل في امر الدنا في امر الزنا. وانما لا يخوض الا بالاعتراف. بيقى غيره من ليس بنبي من اولى الامر. اولى ان ان يقود للاعتراف لا بالقرائب بيقى في مجال الملاعنة لا تأخذ الا بالاعتراف ما فيش حاجة اسمها قرار. فكل ختم وحافظة على بيوتات المسلمين فان قال قائل ما دل على هذا - 00:48:25

ايه الدليل على ما تقول؟ قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتألهين ان احدهما كاذب في الصحيح البخاري ومسلم عند ابو داود والمزاري. كل الكتب موجود في هذه القصة - 00:48:44

احدهما كاذب فحكم على الصادق والكاذب حكماً واحداً مين اللي صادق بالكذب؟ الله اعلم. بس احدكم صادق والثاني ايه؟ كافر ان احدكم كاذب. فحكم على الصادق والكاذب حكماً واحداً ان اخرجهما من الحج - 00:49:01

لو حلفوا بيقى الاثنين ايه؟ يخرجوا من الحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اخمره فلا اراه الا قد كذب عليها. وان جاءت به فلا اراه الا قد صدق. طبعاً قلنا الاخرم - 00:49:23

من الاحمرار او من البياض من السواد. فجاءت به على النعت المكروره. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امره لبين لولا ما حكم الله ايه اخبارك ان صدق الزوج على الملتئنة بدلالة على صدقه او تجريه بصفتيه جاءت دلالته على صدقه. فلم يستعمل - 00:49:45 حكم الله من اجراء الحذر واعطائها الصداق. مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان امره لبين لولا حكم الله او مع ان الزوج ده صادق ان الزوج صادق بدليل اللعان ويدليل ايه؟ القرينة المادية القوية - 00:50:13

ان الولد لما جه ان الله لغيرك. مع هذه القرائن الا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يمضي هذه الايه؟ القرائب. بل ادرى عنها وايه كمان؟ واعطاهما الصدقة وفي مثل معنى هذا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انما انا بشر - 00:50:36 وانكم تختصمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا خذه فانما اعطي له قطعة من النار - 00:51:00

اذا كان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وانا بشر. وانكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون اكثراً حجة من أخيه فاقضي له على نحو ما اسمع. فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا قلت فاذا - 00:51:17

قطعة من نار. هذا هو النبي فما بالكم بمدون النبي صلى الله عليه وسلم فاخير بابي وامي صلى الله عليه وسلم انه يقضي على الظاهر من كلام الخصمين وانما يحل لهم ويحرم عليهم فيما بينهما فيما بينهما وبين الله على ما يعلم. اذا الباطل نسيبهم لمين؟ لله - 00:51:35 ونحكم ونحن بايه؟ بالظاهر وبمثلك هذا المعرض من كتاب الله اي الحكم بالظاهر وترك السرائر الى الله عز وجل قول الله عز وجل اذا جاءك قالوا نشهد انك يا رسول الله. والله يعلم انك لرسولك. والله يشهد ان المنافقين لكانبون - 00:51:59

حقد رسول الله صلى الله عليه وسلم دماءهم بما اظهروا من الاسلام واقرهم على المناكحة والموارثة. وكان الله تعالى اعلم بدينهم

بالسرائر. بالسرائر. فاخبره الله انهم في النار فقال قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. المنافقون حالهم اشد من المتأللين -

00:52:24

ويظهرون الاسلام ويبيطون الكفر ومع ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ذلك الا انه يحكم عليهم بالظاهر ولا يقطعوا ملامحهم ولا يردوا ويا من يوجب على الحكام ما وصفت من ترك الدلالة الباطنة - 00:52:48

والحكم بالظاهر من القول او البينة او الاعتراف او الحجة اه طبعا المسألة دية فيها قول او فيها برضك اشارة. الى ان القرين لا تمضي في هذا الموضع ولكن ربما تمضي في موضع اخر - 00:53:13

ولعل تذكرون قصة المرأتين اللتين تنازعا على ولد كل منهما تزعم انها ايه؟ ان هذا الولد التي تزعم ان هذا الولد ابنتها ولدي كزوج سيدنا نبي الله داود فقضى لاحداهما - 00:53:30

ده ابن الايه؟ الا سرت دي ثم ذهب فتحاكمها الى سليمان وقال علي بالسجين علي بالسجين وكل الاحترام للصورة ما ت يريد ان تصنع؟ قال شقوه نصفين بعطيك قصة واعطي الثانية الله سبحانه وتعالى. قالت لولا تفعل يرحمك الله انما هو ولدها. والداني ايه - 00:53:54

ما تكلمكش فلما نظر فوجد ذلك حكم به لمن؟ للصغرى التي قالت له لا تفعل لي يرحمك الله انه هو ايه؟ والده. هو مش ينزل تاني يبقى لو مات الباقي فضل عليه - 00:54:23

لكن عشان هو ابن ده هو ابن السرت دية فباتالي هي لا ت يريد ان يقتل. ت يريد ان يكون حيا حتى لو مش معه. يكفي ان هي بس تبص عليه كل يوم - 00:54:40

وتعرف ان هو هل يرزق؟ فقام به. اذا دي قرينة تدل على ماذ؟ على اثبات ان هذا الولد لهذه الايه؟ لهذه المرأة الخرائط احيانا يرتد بها في بعض المواطن اه افترضنا مثلا - 00:54:50

آآ اللي فيهم احيانا ممكن زرار جاكيت يدل على القاتل شبه يدل على القاتل جريمة في مكان ما وتهلك ابلاغ الجهات فرق جهد الامن والنيابة وشافوا المسألة هو ما لوش اي اثر. مم. الشدة اي اثر. لا بصمات ولا اي اعفاء. وهو ماشيين - 00:55:22

واحد كده لمح كده ايه؟ زرار صغير وبدأت التحريات وبعد الشغل وبعد سنة من البحث والتحري تم حصر المسألة في اربعة افراد ايه اللي بيحصل اذا قم قوة في وقت واحد لمداهمة اربع افراد. وتفتيش المكان - 00:55:52

اول حاجة ايه الدولاب دولاب الملابس اول حاجة يفتحش الولاد الملابس زرايره كلها مكتملة الا هذا الزرار عندهم فرضنا هو الزرار مثلا آآ سانوي فنزوج جاكيت مثلا ابيض والزراير كلها زمان وبس فيه ولاد زرار - 00:56:19

من تلت زرارات اللي هنا مقطوع هي دي قرينة قوية الى رضا ولا ايه والقائم ويستعمله بقى معه الاجراءات المشروعة وغير المشروعة ويصور الجريمة ويقول كل حاجة ومين اللي كان معاه وعملوا ايه في يوم ايه وممك بردك من شدة يعني بقى يعني ايه من الاله - 00:56:48

كل الجرائم اللي عملها في حياته قل لي خد بالك ازاي؟ في يوم كده عملت كده وسويس كده يقول كل حاجة بزرار سبحان الله اذا دي قليلة لكن القرينة - 00:57:15

آآ دلت على الفاعل. دلت على الفاعل دلت على الفعل فافتضنا ان الفعل ده اصر مش هو اللي عمل اصر اصرارا شديدا وتحمل الى اقصى مدى. ايه اللي يحصل؟ خلاص. اعملوا له ايه بقى - 00:57:39

بيعملوا ايه؟ بس ربنا سبحانه وتعالى يعني جعل في البشر اللي ممكن يتكسر عندما يعرف. يعني هو لو راح وقالوا له انت اللي عملت بقريب كده هيقوم على طول يعترف - 00:58:00

الله على طول ولذلك بيعتبروا ان الاعتراف اما ان يكون اعترافا ذاتيا او اعترافا ايه؟ ماديا اعترافا ماديا. والله المستعان وهذا يجيب على حكامه ما وصفت من ترك الدلالة الباطنة والحكم بالظاهر من القول والبينة والاعتراف والحججة. ودل - 00:58:15

ان عليهم ان ينتهوا الى ما انتهي بهم اليه. كما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتأللين الى ما انتهي به اليك. ولم يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم الله. وامضاه على الملاعنة بما ظهر له - 00:58:40

من صدق زوجها عليها من استدلال الولد ان يحدها حد الزانية. النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث انه عندها مشاكل قرائنا ان حدتها حد زانية فيقول بعده من الحكام اولى الا يحدث في شيء لله في حكم او لرسوله صلى الله عليه وسلم غير ما حكم به - [00:59:00](#)  
او ما كان في معناه اه واضح اليوم ده يا اخواننا واضح ان حكم ربنا عز وجل للبد ان يطبق. حتى لو كان عندك من القرآن والادلة ما يدل على خلاف هذا الایه ؟ خلاف عباده - [00:59:20](#)

الامر الثاني الانتهاء الى ما وصل اليك النشاط. يعني كل مسألة ليس لك عندها فيها برهان او دليل فالاولى ان تمسك كما امسك النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر الى ان اتى الوحي للدلالة فيه - [00:59:39](#)  
نكتفي بهذا القدر ان شاء الله. ونواصل في الدرس القادم - [00:59:57](#)